

01 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبد الله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم مقال رحمة الله قال يعني بفعله المخصوص يعني ان الداعي يتسلل بعمله الصالح كما جاءت فيه النصوص ولهذا قال من ذا ينكرون ما احد ينكر. لانه قد جاء به النصوص كما في حديث الثلاثة. او كذلك اذا كنت تحظر عنده او من يحضره. اذا حضر المتسلل عند - 00:00:00

وتسلل اليه وقال له ادع لي جزاك الله خير. هذا طيب هذا من التسلل المقبول. كما كان اناس يأتون الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألونه الدعاء هذا ما في بأس حتى يحضر الناس ما زال الناس يحضرون عند الصالحين ويدعون لوالادهم يأتون يحضرون اولادهم ويدعون لهم هذا من التسلل الصالح كما في قصة - 00:00:38

ثم بين قصة التسلل بالعباس ومن نبه رحمة الله الى تنبئهين مهمين في قصة العباس ان العباس رضي الله عنهم لو كان التسلل بالنبي صلى الله عليه وسلم جائز في حال موته كان - 00:00:58

الصحابة اخطأوا خطأ عظيما حين توسلوا بالعباس وهو حي وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم في زعمكم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم حي كحياة الناس. والله تبارك انك ميت وانهم ميتون صلى الله عليه واله وسلم. ويقول ما محمد وما رسول الله ابا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على - 00:01:18

وقال الله تبارك وتعالى وكان من نبي قتل معه ربيون كثير كما في قراءة نافع. فالنبي قد يحصل لهم قتل لكن الشأن فيك انت فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكان والله يحب الصابرين. وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا - 00:01:38

وثبت اقدامنا على هذا الدين. وثبت اقدامنا وانصرنا على القول الكاذب. يحصل لك ماذا؟ فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. احسن ما اجازيك انت. لماذا؟ مع قتل الرسول حبيبك مع ذلك ما وهنت. كما قال ابو بكر رضي الله عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد - 00:01:58

كان يعبد الله خير سبحانه وتعالى. اه ثم نبه الناظم رحمة الله في قصة العباس الى ان هؤلاء لو كان يعني توسلهم بالعباس صحيحا كان يعتبر اساءة ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا يمكن ان يدعى لكن الواقع ان عمر - 00:02:18

وعامة الصحابة جاؤوا بالعباس رضي الله عنه وماذا فعل؟ وقال له عمر قل يا عباس فاستسق الله لنا. يعني اطلب الله ان يسقيك فقام العباس ودعا الله تبارك وتعالى وسقي الناس. هذه نعمة عظيمة. فلو كان هؤلاء الناس يعني النبي صلى الله عليه وسلم حيا - 00:02:38

حياة كحياة الناس الان كان يعتبر سوء ادب مع النبي صلى الله عليه وسلم تترك النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب الى العباس هذا يعتبر سوء ادب ثم الناظم رحمة الله الى شيء يعني آآ في هذا فقال ان هؤلاء - 00:02:58

الناس كلمة قم يا عباس فادعوا راحوا حذفوها من الحديث. هؤلاء الناس ارادوا التلبيس على الناس فراحوا اخذوا الحديث ثم قالوا كلمة قم يا عباس فادعوا فاستسقى لنا او فادعوا الله لنا. وليس اسقطوها؟ لاجل التلبيس. يشكوا الواحد منهم يقول ايه هذا -

في قبره استغاث بالعباس لأن قد روي انه مات بمكة وروي انه في المدينة اختلف يعني في ذلك. فقد يحتاج بها انسان يقول لا هذا ميت يستغاث بالعباس وميت. فاسقطوا هذه اللفظة كلها من باب التدليس على الناس. فالحصول هنا لبعض المترففة - 00:03:38

ثم بين رحمة الله مسألة مهمة وهي ان التوسل لو كان صحيحاً بالنبي صلى الله عليه وسلم لكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفي ان يتتوسل به حتى ينقذنا عليه الصلاة والسلام من الفتنة والخطوب التي حصلت وكذلك الذين قبلنا يستغفرون به ويقوم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

يعني يدافع عن دين الله تبارك وتعالى يقول هذا لم يحصل فما دام الصحابة في ايام الفتنة ما حصل لهم هذا ولا التابعون ولا تابعوهم -

ولا الائمة يقول اذا يكون هذا محل اجماع من الامة على خطأ يعني كلامي. ثم بين ان ابا حنيفة رضي الله عنه وهو من ائمة السنة -

رحمة الله بين ان اقل من التوسل يعني اشياء نبه اليها ابو حنيفة رحمة الله ان هذه من الخطأ الذي يحصل في دعاء بعض الناس

فكان رحمة الله يكره ان ابو حنيفة ان يقول الداعي اسئلتك بحق فلان او بحق انبائك ورسلك. وقال رحمة الله لا ينبغي لاحد -

ان يدعوا الله الا به. والدعاء المأذون هو ما قال الله تبارك وتعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها اورد كلام ابي حنيفة رحمة الله بان

هؤلاء الناس يعني يجحدون مثل هذا الكلام ولا ينشرونه في هذا الامام رضي الله - 00:04:58

طبعاً ثم بين اذا كان هذا القول الذي قلناه وقلناه كلام الائمة من ابي حنيفة ومالك والشافعى وغيره من الائمة كيف خلقنا يا جماعة؟

تقولون انكم خلقتم الجماع هذا كلام غير صحيح. نحن ما خلقنا الا جماع. انتم الذين خلقتم الا جماع. وخالفتم السلف الصالح -

ثم نصبت على ذلك انكم اذيتكم يعني من خالفكم اما بسجن او تشريد او قتل او نحو ذلك. ثم بين كلمة طيبة للامام ابن عقيل للعلامة

ابن عقيل رحمة الله. ابن عقيل الحنفي هذا رحمة الله له كلمة حقيقة جميلة جداً يردها - 00:05:38

العلماء وشيخ الاسلام ردها في كتبه ولاجل ذلك الناظم هنا قال عنها تقل سل التقي في رسائله يعني انه كررها في رسائله هذى

الكلمة انا نقلتها هنا حتى نقرأها عليكم كلمة طيبة. قال رحمة الله لما صعبت التكاليف على الجهال والضفاف لاحظ هذا السر في -

ان بعض الناس لجأوا الى هذه الاعمال الشركية. قال لما صعبت التكاليف ثقيلة يا شيخ انه يقوم الليل. ثقيلة انه يصلى الصلوات

الخمس فقيل انه يزكي صدقة زكاة ما له انه يصوم شهراً كاملاً. يتسائل فيه الى هذا كله ثم كما تقول المجروس الراضفة انت بس

مجرد ان - 00:06:18

ان تحب الحسين خلاص انت داخل الجنة. مجرد ان تحب سيدى فلان خلاص تصلي ولا هو لازم وهذا الذي حصل. قال رحمة الله لما

صعبت التكاليف على الجهال والطغام عدوا عن اوضاع الشر الى اوضاع وضعوها هم بانفسهم فسهلت عليهم سهلت انه يجي

ويرقص - 00:06:38

وذا ويأكلون ما شاء الله اكل طيب في موالي ذي ويرقصون رقص زين يعني يهزون يمينها حركات رياضية تمام ولعب كما قال الله

اتخذوا دينهم ايش؟ لعباً ولهوا. اتقوا الدين لعبوا له. قال رحمة الله - 00:06:58

اذ لم يدخلوا بها آآ ووضعوها الى انفسهم فسهرت عليهم اذ لم يدخلوا بها تحت امر غيرهم. وهم عندي بهذا رحمة الله كفار بهذه

الاواع مثل تعظيم القبور واعتراضها بما نهى عنه الشرع وايقاد السرج وتنقيب - 00:07:18

وتخليقها يعني وضع الطيب عليها. وخطاب الموتى بالحوائج وكتب الرقاع فيها يا مولاي افعل بي كذا وكذا واخذ تربتها يخونها

ويتبركون بها في بلادهم. الطيب اللي هو افخر الطيب على على القبور. يحطونه على التراب بدل ما - 00:07:38

تتطهيب به الانسان يأتي الى الجمعة ولا الجمعة يعني يتبع بذلك الله عز وجل يترك العبادة ويحطها في على التراب. وشد الرحل

الىها القاء الخرب على الشجر اقتداء بمن عبد الله والعزة. نسأل الله العافية. بل بعض الناس كما قال لي بعضهم يعني بعض -

00:07:58

يقول انهم كانوا يكتبون ارقام التلفونات. لما طلعوا التلفونات ذي يكتب ارقام التلفونات ويلقيها. وهذا لا تستغربوا. ان بعض الناس يلقي رقم التليفون مع معهم هو يقول انه حي هو ويقول يا فلان يعني ما لي من الوز به سواك؟ يعني يسأله الشفاء ويسأله -

00:08:18

وفي قصصهم التي يتداولونها بينهم وبين العامة انه جاءني كذا وشفاني ولا وضع يدها علي وعافاني ونحو ذلك يقولون هذا اسمعوا هذا الكلام موجود في قصاصين وايضا اليوتوب الان انا اسمي الفظاح اليوتوب كشف كل شيء حتى في المجال - 00:08:38
الخاصة تسمعهم في مجالسهم اللي كانت خاصة صارت الان عامة. تسمع مثل هذا ياشيخ. طيب ثم يعني بين رحمة الله ان ان شيخ الاسلام يعني ذكر هذا يعني في كتبه قال واتبع اخي في الدين من تقدم واحذر شروحا سرحت وادي عما وادي عما قريب من -

00:08:58

الشارقة في الامارات هناك يعني وبعد قال اترك هالشروع ذي اللي بعض الشروح الكتب التي سرحت بالناس اماكن بعيدة يعني يعني ابعدت بهم عن السنة. وهذا الحقيقة يعني له اشكال يعني تجد بعض الكتب يعني ما تمسك صفة من الصفات الا اثناء تعطل -

00:09:18

وتمسك شيء لا تفتح ابواب الشرك. وترد النصوص الشرعية يقول اتركها هذى ليس لك فيها فائدة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فصل في الكلام من حياة برزخية قد كابروا المعقولة والمنقولا وخالفوا الكتاب والرسول قد خطب الصديق ان - 00:09:38
ما ذا قد مات يبكي وبكى من شهد يتلو عليهم اية وعمر وكان مثلها قد ذكرها. وكان قد رثى حسنا فاقتده بهم او قل هم الجهال جهال. فاقتده بهم او قل هم - 00:09:58

هم جهال. بدون ال ولا الف ولا م. احسن الله اليكم. فاقتده بهم او قل هم جهال او انهم بضد هذا قالوا او وانهم صدوا عن الحقائق قد حدوا عن الحقائق. او انهم صدوا عن الحقائق قد حجبوا عن حجبوا عن واضح الطرائق - 00:10:18

او انهم صدوا عن الحقائق قد حجبوا عن واضح الطرائق. حاشى وكلاب هم اتقى الورى وهم به اولى واهدى من اما حياة البرزخ المنقوله فانها الى العليم كولة. وليس للظنون فيها مدخل. والحكم بالعقل فيها يعطل ارواحهم في جوف طير تسريح وللنبي فوقهم مزية. سنية رفيعة علية لها اتصال وهي في الرفيق وكتها ما بان للمخلوق. يعني حقيقتها نعم - 00:10:38
نومه فكيف فكيف حاله؟ فكيف حال رمذه حال رمسه؟ ما عرف الانسان كنه نفسه في نومه فكيف حال في القبر نعم قد شبهوا بهذه المسائل وتشبهوا بهذه المسائل ذريعة لجعلهم - 00:11:38

وسائل وانهم غياث من ارادوا ما سمعوا اخبار من يزاد الحوض يقول هم اصحابي يقال لا تدري عن الاسباب كيف اجتهد ساعي مع حياته من صحبه احبابه حماته. والنص ينفي حكم قول المجتهد - 00:11:58

بانه من النبي قد وجد. لو ساعي هذا تقع الاصحاب بحرا ايامها الصعب. ويوم صفين العظيم والجمل من جاءه مستنجدا العظيم والجمل طيب يعني صفة هاي على كل حال يوم - 00:12:18

نعم. احسن الله اليكم. ويوم صفين العظيم ولا الجمل. من جاءه مستنجدا ومن سأله انتم له اشد حبا منهم. او او انهم علمنتم او انهم عما علمتم اعجموا. لا طبعا هي اجموا اجموا يعني كريه - 00:12:38

احسن الله اليكم. انتم له اشد اشد حبا منهم او انتم او انهم او انهم عما علمتم اجموا نعم. هذاني قال ليس عندنا بعد الكتاب عنه شيء خصنا. بل في تراب الحكم بل في قراب. قراب - 00:12:58

هذا الذي يدخل فيه السيف في قرابه. نعم. بل في قراب الحكم في الديات والعقد مع فرائض الزكاة لمن يقول كاد حاله مثل الحياة بكر اصاله بكر اصاله احسنت اقول اقول لا والله حاشا كلها - 00:13:18

لو كان ما اختاره الرفيق الاعلى تصوروا بالعقل ضد الشرع بلا دليل يقتضيه منرأي. لو كان يفتي او يغيث وده لازم ده الزمن. لو كان يفتي او يغيث ذا الزمن لم يترك الحسين تعروه المحن. تصيبه نعم. اىترك - 00:13:38

الطفاة والريحانة قد مثلوا برأسه هانة. ويترك البطل في اشكال ميراثها يجبى لبيت المال تأتي الى الصديق عنه تسأله حتى روى نص صريحا تجهله بالله يا قوم اتركتوا الضلال ووحدوا مولاي - 00:13:58

تعالى واتبعوا الرسول فهو الهدى وهو الحريص مرشد عبادى. صلوا عليه واتركوا السفاسق وحكموا وحكموا واحذروا طبعا واتركوا السفاسق وحكموه واحذروا المقالق. نعم تبلغه صلوا عليه واتركوا السفاسق وحكموه واحذروا المغالط. تبلغه صلاتنا من بعدها ترد روح المصطفى من قربنا - 00:14:18

هذا لعذر من يعني بعدها ليس بعدها من بعدها. احسن الله اليكم. تبلغه صلاتنا من بعدها ترد روح المصطفى من قربنا لي مرة فعشر للرأي لا نصلي. ايه ده؟ اذا نصلي بالنور اذا نصلي مرة فعشـر - 00:14:48

نعم الجزاء والاجر. هذه نعمة عظيمة. نعم قال المصنف هنا رحمة الله في فصل في الحياة البرزخية ان هؤلاء الناس المعقول والمنقول وخالفوا النصوص الشرعية التي جاءت في ان الانسان في الحياة البرزخية ميت كما قال الله تبارك وتعالى انك - 00:15:18

وانهم ميتون. فاذا قال انسان طيب كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه الله عز وجل روحه؟ قلنا حياة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية هي حياة ماذا؟ حياة خاصة. كما اخبر الله تبارك وتعالى عن الشهداء بل احياء عند ربيهم يرزقون - 00:15:38

احر انه قال عند ربي يعني ليس من مما عندكم. قال عند ربي يرزق. واحبني صلى الله عليه وسلم ان الشهداء يعني ارواح وهم في قناديل حول العرش يعني تطعن من الجنة تأكل منها وترجع الى هذه القناديل المعلقة حول العرش. هو رحمة الله - 00:15:58

قال قد خطب الصديق ان يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. كما يعني ذكرنا لكم في الحديث ويتلوا عليهم الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. يعني الصحابة يعني كما قالوا كانوا لم نسمع بهذه الاية الا الان - 00:16:18

مع انهم كانوا يقرأون كما في الصحيح. فنختصر اختصارا نترك يعني التطويل في هذا حتى الوقت. قال وكان قد رثاه ايظا مما يدل على موتة عليه الصلاة والسلام انه رضى حسان والناس يعزي بعظامهم بعضا هذا كله دال على انه عليه الصلاة والسلام كما قال الله انك - 00:16:38

وانهم ميتون صلى الله عليه واله وسلم. يقول فهذا الذي الذي قال فعله الصحابة وامنوا به اما انك تقتدي به تقتدي بهم او ان هؤلاء الصحابة جهل. ما يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم حي. واحبوا انه ميت ولكن جهال ما يعرفون - 00:16:58

او انهم بضدنا هذا قالوا يعني كذبوا. ان ان النبي صلى الله عليه وسلم حي ولكن هؤلاء كذبوا. الصحابة قالوا انه ميت. او انهم صدوا عن الحقيقة اطلعوا مع الحقيقة انت اللي عرفتها بعد خمس مئة سنة عرفتها؟ او اربع مئة سنة ثم حجبوا هم عن - 00:17:18

عن عن الحقيقة فهذا يعتبر يعني هذا يلزمك احد الاقوال الاربعة ذي اللي التي قالها الناظور رحمة الله. يقول حاشا الصحابة ان ان يفعلوا ذلك والله تبارك وتعالى اعطاهم علوما واسعة. وعقول ثابتة وفطر يعرفون بها الترهات والخزامي. ثم ذكر - 00:17:38

تنظيرا بمسألة الشهداء ان الشهداء لهم حياة خاصة. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم له حياة في البرزخ خاصة. ليست ليس من جنس الاحياء ثم بدأ يعني ينبه الى ان النبي صلى الله عليه وسلم في حياته البرزخية هو اكمل انواع الحياة. لماذا؟ لانه اكمل الرسول عليه الصلاة - 00:17:58

سلام. ولهذا قال وللنبي فوقهم مزية. فوق هؤلاء الشهداء. سنية رفيعة عليه. وهذا هو الظن به صلى الله عليه وسلم قال لها اتصال في مسألة السلام لها اتصال الجسد له اتصال بالروح. كالملائكة. تصعد وترجع - 00:18:18

في وقت واحد تذهب وتتأتي في في وقت. قال وحققتها ما بان للمخلوقين. قال يعني ان الانسان هذا الذي يزعم انه مسألة الموت ومسألة الروح ويتكلم فيها مع ان الله تبارك وتعالى قال قل الروح من امر ربي وما اوتىتم من العلم الا قليلا - 00:18:38

قال هذا الانسان يعني ما عرف حاله وهو نايم ما يعرفه ما عرف حاله وهو نايم. كيف يتكلم عن ابوه؟ وهو نايم الروح التي فيك
شكلاها وشلون تصاعدت شلون نزلت ما تعرف الله تبارك وتعالى قال الله لا يتوفت انفسهم حين موتها والتي لم تموت - 00:18:58
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت او قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى انت لما قبضت روحك في المنام التي هي بين
جنبيك صف لنا مغادرة هذا جسدي؟ ما تستطيع ولا تدري اين ذهب الله عز وجل قبضها صحيح لكن - 00:19:18
ما تدري اين مكانها؟ فاذا كانت هذه الروح التي بين جنبيك ما تعرفها فكيف تتكلم في مسألة الروح الكبيرة الانبياء وروح الشهداء
روح غيرهم سواء كانوا من الصالحين او من غير الصالحين من الكفار كيف لا تتكلم في هذا الامر الغيبي - 00:19:38
شيء من الشرع. ثم بين رحمة الله يعني اه يعني بما بينه رحمة الله ان اناسا يوم القيمة يزادون عن حوض النبي صلى الله عليه
وسلم. لماذا؟ لأنهم غيروا بالدنيا - 00:19:58

فاحذر ان تكون انت منهم. ثم يقول لو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا اليست القاعدة الشرعية المنصوص عليها بين العلماء انه
الجهاد مع النص ولا لا؟ هذا مجمع عليه لو كان حي ما يصلح اجتهادنا كله يا شيخ واجتهاد العلماء في تاريخ الاسلام كله ما يصلح ذا يا
شيخ - 00:20:18

ولا يعمل به اصلا. لماذا لا يعمل به؟ لانه الاجتهد مع النص هذا. اذا كنت تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم حي كحياة الناس هذا
النبي صلى الله عليه وسلم حي. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

بين يديك كنت تجتهد ما تستطيع يا شيخ تجهد يصير اجتهادك فاسد يا شيخ فيقول لهم الشيخ كيف اجتهاد وساغم حياتي من
صحبة الى اخره ثم قال رحمة الله لو ساغ هذا لو كان فعلا حي حياة كما تقول حياة مطلقة كحياة الناس - 00:20:48

قال هذا كان ينفع النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الحرة لما قتل فيها يوم الحرة هذه اللي قتل فيها يزيد بجيشه يعني غزا هنا
وآقتل فيها من قتل هذه الحادثة القبيحة هذه الحادثة اخر ناس من اهل بدر - 00:21:08
قضى عليهم في هذه الحادثة نسأل الله العافية. شف كيف حرم الناس الخير والبركة. فكان النبي صلى الله عليه
 وسلم يدافع عن هؤلاء. الاولىء سادات الاولىء الصحابة من اهل بدر اهل بدر انتهوا في اخر هذه في قصة الحرب. اخر من بقي منهم
يعني قتل فيها - 00:21:28

صلى الله عليه وسلم كان ينذدهم ولا يوم صفين. يوم الجمل هذى كلها حوادث كان في تاريخ الاسلام حصلت. وكذلك في قصة علي
لما قال ما عندنا والله الا يعني النبي صلى الله عليه وسلم خلف القرآن وما في قراب هذا السيف قيل له ما وش اللي في قراب
السيف؟ قال الفكاك - 00:21:48

العقل اللي هودية وفكاك الاسير وشيء يعني من اسنان الصدقة يعني الذي يجب في الصدقة هذا الذي يعني ترك النبي صلى الله عليه
 وسلم عليه ثم الناظم رحمة الله ويقول هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يترك ايضا هذا طعنه النبي صلى الله عليه وسلم ان
تقول انه حي ثم يترك حفيده وريحاناته سيد شباب - 00:22:08
ان الحسين بن علي يقتل هؤلاء المجرمون. يقول هذا طعن في النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انه رحمة الله يبين يعني عنا انه به
وقطعوا رأسه وفعلوا فعلة شنيعة وانت تقول النبي صلى الله عليه وسلم حي ممكن ان يدافع عن ذلك وهذا كله كذب. وايضا يترك
البتول - 00:22:28

سيدة نساء العالمين فاطمة الطاهرة رضي الله تعالى عنها يتركها وهي تنازع ابا بكر في النيران تعرفون القصة التي حصلت
بين ابى هي تطلب ميراث النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه يقول اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
نورث وفي رواية ان الانبياء لا يورثون يقول لا نورث ما تركناهم - 00:22:48
صدقة. لماذا؟ للتأكيد من الله تبارك وتعالى على ان هؤلاء الانبياء ليسوا اهل دنيا. بل وهم اهل اخوة. حتى لو ورثوا قليلا يكون هذا
صدقة على الضعفاء والمساكين. ومع ذلك هي تنازع ابا بكر وابو بكر وعمر ينazuونها يقولون ولا لا؟ ما يمكن ان نخالف كلام النبي
صلى الله عليه وسلم ونعطيك - 00:23:08

يعني صدقة فداك وأشياء مما تركه النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال رحمة الله كلاما سهلا قال يا جماعة انتم صلوا على رسول الله.

00:23:28 صلوا عليه وسلم. احسن لكم من هالكلام الفارغ هذا الذي انتم تستغثتون به باصحاب القبور -

الصلاه بعشر. ثم ننبه الى مسألة هي تبلغه صلاتنا من بعدهنا ترد رح المصطفى من قربنا. الى التفريق بين الصلاه والسلام عليه في خارج

00:23:48 في البعد وفي القرب. لأن هذه قد وردت فيها اثار. النبي صلى الله عليه وسلم في -

ان ان الله يرد اليه روحه هذا من القرب فيرد عليه السلام. وقد جاء هذا مفسرا مرفوعا وفيه نظر ولكن جاء في هذا اثار السلف في

تفسير ذلك كما روى ابن ابي الدنيا وابن ابي شيبة وغيرهم ان ان هذا في في القرب واما بعد وفيها الاحاديث -

اخري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وكل لي ملكاها يبلغني عن امتي السلام هذا من بعد هذا معنى كلام المصنف وقد اشار

00:24:28 اليه شيخ الاسلام رحمة الله في الصالة ابن مسعود وفي بعض كتبه العلماء رحمهم الله اختلفوا في مسألة القرب هذه -

يعني هل المراد بالقرب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ المراد ان يكون وانت الان واقف على الحديده تابع هل يكون هذا

00:24:48 قرب ولا لا؟ هذه محل خلاف بين اهل السنة. والظاهر والله اعلم ان السلف ما كانوا يسمون هذا قربا -

بدليل انه جاءت اثار عنهم انهم كانوا يدخلون الحجرة النبوية ويسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم ويخرجون. ولهذا كره عمر بن

عبد العزيز قال ليت الناس يعني الخليفة عبد الملك والوليد بن عبد الملك لما هدموا حجر النبي صلى الله عليه وسلم وغيروها -

00:25:08

دخلوها في المسجد وجعلوا القبر بس مكان القبر واصرخوه واحاطوه بثلاثة جدرانه كما قال ابن القيم. حماية لجناح التوحيد. وان

ويجعل قبرنا صلى الله عليه وسلم عيده او مسجدا فاجعلوه يعني الى الخارج وليس الى الداخل. لأن صلى الله عليه وسلم وهو في

حياته كان بابه للداخل -

00:25:28 كان ضوي للداخل ولا اذا كشف الستر في يوم وفاته ورأى ان الصفوف منتظمة فتبسم عليه الصلاه والسلام فرحا بان الصحابة انتظموها

صلاة انضباط في الصلاه. فيعني هذا على كل حال هي محل الخلاف بين اهل العلم يعني هل القرب ولا بعد هذا ما هو ما هو؟ هي -

00:25:48

مسألة خلاف. يجي انسان يتحمس يقول لا للقرب المراد هذا ما يدرى بعض اهل العلم يرى يعني من السلف ومن الخلف مثل ابن عبد

الهادي رحمة الله كان يميل الى هذا الذي يعني كان يفعله السلف. طيب نعم. فصل في بيان اسعد الناس بشفاعته يوم -

00:26:08

القيامة جاء في الحديث ان اسعد الورى بالمصطفى شفاعة من طهرا. توحيده من مبطل وحق شهادة الاخلاص فيها صدق ان الرسول

انذر القرابة معهما مخصوصا احبابه. يقول يا عباس عم -

00:26:28 لاغني عنك شيئا كن عبد الوفاء. وقال يا قريش اني منذر فاخلصوا ورجز فيكم فاهجروا. ويما بنت فاطمة ويما بنت فاطمة تطلبيني من

ما لاعطي قدرتي سيني. هذا البيت كم رقمه يا شيخ؟ رقم. ها؟ ما رقم. غير مرقة -

طيب اعد لنا البيت اخر بيت وقال يا قريش اني منذر فاخلص والرجل والرجل فيكم فاهجروا ويما ابنتي فاطمة ويما ابنتي فاطمة ويما

00:27:08 ابنتي فاطمة اطلبيني من ما لاعطي قدرتي سليمة. طيب هذا -

فصل عقده الناظم رحمة الله في يعني تتميما لمسألة الصلاه والسلام عليه. فقال رحمة الله جاء الحديث بان اسعد الورى يعني يوم

القيامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة. من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه -

00:27:28

واشار النبي صلى الله عليه وسلم يعني في ذكر قريش ثم بني عبد مناف كما في الصحيح. ثم ذكر عمه العباس وعمته صفية. ثم

00:27:48 فاطمة رضي الله تعالى عنها -

انهم لا يلمس لهم من الله شيئا. قال يا فاطمة لا اغنى عنك من الله شيء. وهي بنته لو كان يعني عنها من الله شيئا لو انها ما سلكت ما

يستطيع يشيخ له. ولهذا قال الله عز وجل في شيء كان امنية للنبي صلى الله عليه وسلم يحبها. ومع ذلك ما سمع الله له فيها -

00:28:08

لأن الله تبارك وتعالى له الامر اولا واخرا سبحانه وتعالى. كان يحب ان عمه ابا غالب يكون على الهدایة. وكان يحزنه ان عمه على ذلك. فقال الله انزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يرزق. وهذا نوح عليه السلام قال في ابنه ابنة ادم وجمارة -

00:28:28

قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. وتعرفون القصة الى اخره. ما بالك ما استطاعوا. وكذلك امرأة نور امرأة لوط ما يستطيع الانسان يا شيخ لأن الامر ليس له الامر لله وحده من قبل ومن بعد والرسول مبلغين عليهم - 00:28:48
الصلوة والسلام عن الله تبارك وتعالى يعني ديني. فإذا كان هذا في اخص الناس الذين هم احبابه وقرباته واهل بيته لا يملك لهم من الله شيئاً لو انهم سلكوا غير التوحيد كذلك غيرهم لو سلك غير التوحيد ما ينفعه قرابة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنفعه شفاعة - 00:29:08

الشافعي نعم احسن الله اليكم فصل في وقوع الشرك في العالم طبعا هنا في البيت يعني بالمصطفى شفاعة من طهراة توحيده من مبطل محققا. فان التوحيد هو الذي عمل فيها من - 00:29:28

نعم مفعول لطهارة نعم احسن الله اليك فصل في وقوع الشرك فصل في سبب الشرك في العالم بسبب وقوع الشرك. فصل في سبب وقوع الشرك في العالم. فليولدوا فليوردوا استغاثة بالمبيت عن صفة القرون حصن السنة - 00:29:48
حسن السنة. حصن السنة او خبرا يعارض الصحيح مساويا او يقتضي ترجيحا. ان الاولى سدوا طريقا سده يفعل الاسلام عنده. والخلف يفعل الا السلام عنده. ان الاولى سدوا طريقا سده لم يفعلوا الا السلام عند - 00:30:08

والخلف في استقباله وقت الدعاء ويجل في حكم اذا امتنع والجل عن حكم بهذا امتنع. يعني جل العلماء يمنعونه انه يستقبل الانسان اذا اراد الدعاء عند قبره صلى الله عليه وسلم لا يستقبل قبر انما يستقبل القبلة - 00:30:28
00:30:45 -